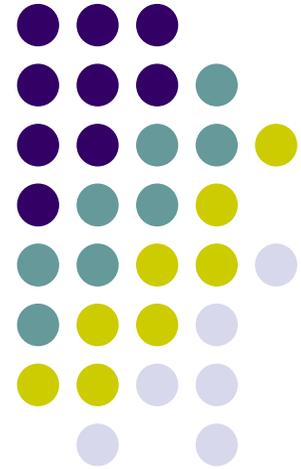


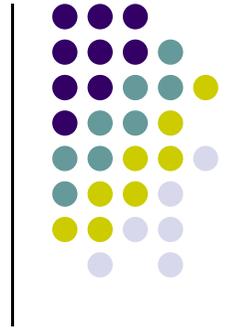


2011 30 28 :

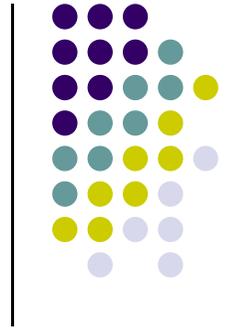
تدعيم القدرات المهنية والتنظيمية والمؤسسية للأجهزة العليا للرقابة

الدكتور أحمد الميداوي
الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية
ورئيس لجنة الإنتوساي لبناء وتدعيم القدرات





.



•
•

•

•

•

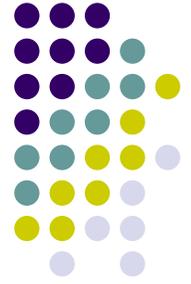


- I



1-





● **الأجهزة العليا للرقابة بالبلدان المتقدمة اقتصاديا:** تطوير المراقبة بشكل يتيح رؤية واسعة ودقيقة لنتائج تدبير الأجهزة العمومية .

● **الأجهزة العليا للرقابة بالبلدان الصاعدة :** تحسين المنجزات والخبرات في مجال الرقابة المالية ورقابة الملائمة والرقابة النظامية والعمل في نفس الوقت على تطوير رقابة الأداء .



- الأجهزة العليا للرقابة في البلدان السائرة في طريق النمو : تطوير فعال لرقابة الملائمة ورقابة المشروعات والرقابة النظامية؛ ويمكن بعد ذلك، ممارسة، تدريجيا، أشكالاً أخرى من الرقابة كالرقابة على الأداء.



2 - تنفيذ استراتيجية الإنتوساي ومجموعاتها الإقليمية في مجال تعزيز قدرات الأجهزة العليا للرقابة

يتطلب نجاح عملية بناء وتدعيم القدرات التزاما من الأجهزة
الرقابية نفسها من جهة ، والمجموعة الدولية من جهة أخرى.



أ- تحسيس مختلف الأجهزة العليا للرقابة حول الحاجة إلى بناء القدرات المهنية والمؤسسية

- تعمل الهيئات المسيرة للإنتوساي ولجانها المختلفة من خلال الجهود المتعددة الأطراف والجهود الإقليمية والثنائية، ومع الفرقاء المعنيين، على أن يكون كل جهاز رقابي عضو بالإنتوساي قادر، حسب حاجياته، على الاستفادة من مبادرات بناء القدرات من أجل تعزيز استقلاليته ومهنيته .



ب- تعزيز جودة المراقبة وضمان الجودة

- تعمل الإنتوساي على تشجيع ظهور بيئة ينظر فيها إلى المراجعات الطوعية على أنها مفيدة لكل من الجهاز الذي يقوم بعملية التقييم والجهاز الذي اختار أن يكون موضوعا للتقييم.

II / النتائج المتوقعة من تنفيذ عملية بناء القدرات



- تدعيم استقلالية الأجهزة العليا للرقابة؛
- بناء الإطار المؤسسي للأجهزة العليا للرقابة و تقوية اختصاصاتها؛
- ممارسة الأجهزة العليا للرقابة لريادة فعالة و مهنية ؛
- تنمية الموارد البشرية؛
- تعزيز العلاقات مع الأطراف ذات الصلة.



الختامة

- يجب العمل بطريقة موازية على تحقيق تنمية الرقابة العمومية وتعزيز قدرات الأجهزة العليا للرقابة ، في إطار يأخذ بعين الاعتبار استقلالية هذه الأجهزة.
- يتطلب التفعيل الناجح لتدعيم القدرات دعما سياسيا وقوانين تنظيمية خاصة وريادة مهنية ومشاركة عملية لكل مسؤولي الأجهزة العليا للرقابة .
- على مستوى الإنتوساي: يتطلب تحقيق الأهداف المسطرة في مجال بناء القدرات وضع استراتيجيات ذات أبعاد مختلفة تعكس الحقائق الموجودة والإمكانات المتاحة وكذا المراحل الواجب قطعها للوصول إلى مرحلة النضج بالنسبة لجميع الأجهزة العليا للرقابة.

شكرا على انتباهكم

